Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنما، على الصعيد الأدبي، ثلاثة فقط تركوا بصمات إيجابية: آبار (ق ٧)، سامباندار (ق ٧)، سوندرار (لاحقاً، أيام الملك داشيفارمان). الأول ترك قصائد ذات تقوى متعصبة، الثاني براهماني متعصب (سبّب موت ٨٠٠٠ جايني رفضوا اعتناق البرهمانية) وتنسب إليهم ٨٠٠ نشيد جُمعت في كتاب «تيفارام» (العقد الإلهي)، نقحه (ق ١١) نامبي آندار نامبي، وهي أول سبعة كتب من «الفيدا التاميلية» (تيروموراي). وثمة أربعة كتب باقية، منسوبة إلى ٧٧٠ حكيماً (ليسوا من النايانارين)، وبينهم مانيكافازاجار في كتابه تيروفازاغام (الكلمة المقدسة)، وهو أحد روائع الأناشيد التاميلية، في شعره اللافت وخلفيته العقدية. والمؤلف كان وزير الملك باندیا، وله أيضاً «تيروكوفاي»، قصيدة، ذات بُعدين، إباحي وصوفي، في ٤٠٠ مقطع.

أما الفيدا الفيشنوية، فتؤلف «الفيدا شيفائية». وهي مجموعة ٤٠٠٠ نشيد وضعها ١٢ حكيماً (بينهم امرأة). هم الألفاريون (بين ق ٧ وق ٩)، أصحاب طقس خاص، أشهرهم نامّالفار وإليه تنسب ـ عدا الألف الثالث من الفيدا ـ جميع المقاطع ذات الشعور الديني المجرد من